

فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

شهلة عزيز جاسم
جامعة كوية

Corresponding author: shahla.azeez@garmian.edu.krd
<https://orcid.org/0009-0002-0573-6431>

جبار أحمد عبدالرحمن
جامعة كوية

jabar.ahmed@koyauniversity.org

تاريخ استلام البحث : 2026/6/1
تاريخ قبول النشر : 2026/7/7 - تاريخ النشر 2026/7/19
FA/202607/30C/19/724



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص البحث : هدفت البحث الحالي الى التعرف على فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان بعض الفرضيات: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين يدرسون وفق المدخل المعرفي في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي. استعمل الباحثان المنهج التجريبي ذي التصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي ، إذ تكونت عينة الدراسة من (12) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم ، تم توزيعهم إلى مجموعتين التجريبية تم تدريسهم باستعمال المدخل المعرفي والضابطة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، واعتمدت الدراسة أداة لقياس مهارات الفهم القرائي لجمع البيانات وذلك من تصميم الباحثان وتم التحقق من صدقها وثباتها، وبعد تطبيق التجربة التي استمرت مدة الفصل الدراسي الثاني، بعد الانتهاء من التجربة، تم تحليل البيانات إحصائياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، مما يدل على فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أفراد عينة البحث. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بضرورة المدخل المعرفي في تدريس ذوي صعوبات التعلم ، واقتراح دراسة مماثلة في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، المدخل المعرفي، الفهم القرائي، صعوبات التعلم.

The Effectiveness of the Cognitive Approach in Developing Reading Comprehension Skills among Students with Learning Disabilities

Shahla Aziz Jassim

Koya University

Corresponding author: shahla.azeez@garmian.edu.krd

<https://orcid.org/0009-0002-0573-6431>

Jabbar Ahmed Abdulrahman

Koya University

Corresponding author: jabar.ahmed@koyauniversity.org

Date of research submission :1/6/2026

Date of publication acceptance : 7/7/2026

Date of publication :19/7/2026

FA/202607/30C/19/724



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract:

This research aims at identifying the effectiveness of an educational program based on the academic cognitive approach to language learning in developing reading comprehension skills among students with learning disabilities. To achieve the research objective, the researchers formulated the following hypothesis: There are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students, who were taught using the cognitive approach, on the pre-test and post-test of reading comprehension. To achieve the research objectives, the researchers use an experimental design with two groups: an experimental group and a control group, using pre- and post-tests. The study sample consists of (12) students with learning disabilities. They are divided into two groups: an experimental group taught using the cognitive approach and a control group taught using the traditional method. The study uses a reading comprehension skills measurement tool designed by the

researchers. The validity and reliability of this tool are verified. After the experiment, which lasted for the second semester, the data were statistically analyzed. The results showed the significant differences which were found statistically between the mean scores of the experimental and control groups on the post-test, favoring the experimental group. The results also showed statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the experimental group, again favoring the post-test. This indicates the effectiveness of the cognitive approach in developing reading comprehension skills among the research sample (students with learning difficulties). In light of these findings, the researchers recommend the necessity of the cognitive approach in teaching students with learning difficulties and suggest a similar study on developing language skills among primary school students with learning difficulties.

Keywords: Effectiveness, cognitive approach, reading comprehension, learning difficulties.

الفصل الأول: التعريف بالبحث: مشكلة البحث:

إنّ ظاهرة صعوبات التعلم من الظواهر المعقدة التي انمازت عن غيرها من المشكلات النمائية والسلوكية والأكاديمية ، لكونها غير مرئية بصورة مباشرة على التلميذ فهي لا تظهر من خلال ملامح جسدية واضحة ولا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة مثل باقي الإعاقات وانما تتجلى من خلال انماط غير طبيعية في الأداء الأكاديمي والسلوكي ، فالتحدي يكمن في البيئة المعرفية والعمليات الذهنية الداخلية التي لا يمكن تحديدها إلا عبر أدوات القياس، وهذا ما يجعل الصعوبات لا تكتشف بسهولة فيؤثر في مساره الأكاديمي.

كشفت الدراسات أن التلامذة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات كبيرة في مهارات الفهم القرائي، إذ يجدون صعوبة في استيعاب النصوص المقروءة، سواء على مستوى المفردات والجمل أو على مستوى المعاني الأعمق، مثل قراءة ما بين السطور وتحليل النصوص ومن هذه الدراسات ، دراسة(بكري، 2021) إذ أشارت الدراسة إلى انتشار ضعف الفهم القرائي بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما أوصت بإعداد دراسات تلقي الضوء بشكل مركز على تنمية مهارات الفهم القرائي و دراسة(الزهراني، 2023) أشارت الى ضعف تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مهارات الفهم القرائي إذ أوصت الدراسة بإجراء دراسات لتحسين الفهم القرائي، ثم أشارت دراسة(محمود، 2021) إلى أنّ تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من

ضعف في معالجة المعلومات مما يؤدي الى فقدان للمعلومات المتداخلة خلال عملية المعالجة مما يترتب عليه صعوبات الفهم القرائي. ولغرض التعرف الى واقع مشكلات الفهم القرائي أو ضعف تلامذة في الفهم القرائي أجرى الباحثان دراسة استطلاعية من خلال مقابلة عدد من المعلمين والمعلمات، وذلك بهدف التعرف على مشكلة ضعف مهارات الفهم القرائي لدى تلامذة وبخاصة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد كشفت نتائج المقابلة عن وجود ضعف ملحوظ في مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الفئة المستهدفة. بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:
(ما فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟)

أهمية البحث :

يعد مجال صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من المجالات والميادين المهمة التي ينبغي العناية بها نظراً لتزايد نسب تلامذة الذين يعانون من التعلم في معظم المواد الدراسية وفي معظم بلدان العالم ، لما تعكسه تلك الصورة من آثار سلبية على المعلمين والمتعلمين معا ، مما ينتج عنها ترك تلامذة مقاعد الدراسة لعدم استطاعتهم على التغلب عليها أو حتى معرفة أن لديهم صعوبات أصلاً ، مما ينبغي العناية بهم وتقديم الرعاية الملائمة لهم ، إذ إنهم يبدوون كأنهم عاديون لكنهم يعانون من مشكلات إذا لم يتم تقديم الحلول لهم يؤثر في دراستهم ، لأن التباين بين التحصيل المتوقع والفعلي لذوي صعوبات التعلم، ينتج عن معالجة المعلومات وليس نتاج اضطراب، عقلي، عصبي، حركي (طلبة، 2022: 862) .

يعد المدخل المعرفي من الاتجاهات التي تقوم على أسس النظرية المعرفية والتي تؤكد أن التعلم عملية نشطة تتطلب من المتعلم استخدام استراتيجيات عقلية متنوعة، كما إن نهجاً أساساً من النظرية المعرفية تسعى إلى تفسير كيفية عمل العقل وكيف يكتسب الأفراد المعلومات ويجهزونها في بيئتهم المعرفية من خلال توليفها بين عدة استراتيجيات من استراتيجيات تعلم اللغة (عبدالباري ، 2010: 32).

يركز المدخل المعرفي لتعلم اللغة على سيكولوجية التفكير، وحل المشكلات، والإدراك، والشخصية، والجوانب الاجتماعية في التعلم ويؤكد الجانب المعرفي للتعلم وعلى استثمار الخبرات المعرفية السابقة في التعلم وعلى التعاون بين المتعلمين والتعلم الاجتماعي وتنظيم المعرفة والمراقبة والتقييم ووعي المتعلمين بالأنشطة التي يقومون بها وبذلك فهو يجمع بين ثلاثة أنماط من التعلم وهي: التعلم فوق المعرفي ، والتعلم المعرفي ، والتعلم الاجتماعي .(عبدالقادر، 2015: 7).

و تتجلى أهمية الفهم القرائي في أنه يعين على تنمية الثروة اللغوية للطالب بمعانيها الحرفية والمجازية، إذ بدونها لا يفهم المتعلم ما يقرأ، وتليها المهارات الأخرى، مثل: القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة، والأفكار الجزئية، وتذكر الحقائق وفهم تنظيم نص معين، واستخلاص النتائج، والتعبير عن المشاعر، والقدرة على

النقد، والتمييز بين الحقيقة والخيال، وفهم غرض الكاتب في النص (مصرلي، 2025:25).

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- 1- يسهم المدخل المعرفي في توصيل المعرفة العلمية بسهولة ووضوح أكثر موازنةً باستراتيجيات التدريس الأخرى، مما يساعد تلامذة على بناء المعرفة بصورة فعّالة.
- 2- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت المدخل المعرفي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم، إذ يعد هذا البحث من البحوث النادرة تناولت المدخل المعرفي مع تلامذة ذوي صعوبات التعلم.
- 3- يعد البحث الحالي إضافةً للمكتبة التربوية، إذ يمكن أن يكون نواةً لدراسات وبحوث لاحقة، إذ يستفيد الباحثون من منهجه ونتائجه وأدواته ومتغيراته في إعداد دراسات مشابهة ضمن المدخل المعرفي.

هدف البحث:

تعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ذوي صعوبات التعلم).

فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين يدرسون وفق المدخل المعرفي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي البعدي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين يدرسون وفق المدخل المعرفي، في اختبار الفهم القرائي بين القياس القبلي والبعدي.

حدود البحث:

- 1-الحد الزمني: الفصل الثاني من السنة الدراسية 2024-2025.
- 2-الحد المكاني: مركز قضاء كفري.
- 3-الحد البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- 4-الحد العلمي: المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة ، الفهم القرائي.

تعريف مصطلحات

1-فاعلية:

- (عطية 2008) بأنها: " القدرة على إحداث الأثر، وفعالية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر" (عطية، 2008، 61).
- التعريف النظري للفاعلية: هي القدرة علي تحقيق الأهداف المقصودة وفق معايير محددة مسبقا تحقيقا كاملا بغية الوصول الى الأهداف المنشودة .

التعريف الاجرائي للباحثين: القدرة التي يحدثه المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) في قياس مهارات الفهم القرائي .

2-المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة:

(عبدالقادر، 2015) بأنه: أحد مداخل تعليم اللغة ويعتمد على استخدام ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات وهي: فوق المعرفية، والمعرفية، والاجتماعية، ويعطي أهمية كبيرة لدور المتعلم الإيجابي وتشاركه مع زملائه نشاطاته(عبدالقادر، 2023 :15).
التعريف الاجرائي للباحثين: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي وذلك من خلال التوليف بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة والاستراتيجيات الاجتماعية بصورة مراحل تمهد كل منها للأخرة لخلق بيئة تعليمية تعزز المشاركة النشطة تساعد المتعلمين على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ذوي صعوبات التعلم.

3-الفهم القرائي:

-(عبدالباري، 2010): هي عملية بنائية تفاعلية يقوم بها القارئ وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ، والنص القرائي، والسياق أو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية التي تختلف من شخص لآخر بل انها تختلف من فرد لآخر ومن مرحلة لأخرى" (عبدالباري:2010،29).

- **التعريف النظري :** عملية عقلية تفاعلية تشمل الربط بين الرموز والمعاني لاستخلاص الأفكار الرئيسية والضمنية من النصوص المكتوبة.

- **التعريف الإجرائي للباحثين:** مستوى قدرة التلميذ على تفسير النصوص المكتوبة واستخلاص الأفكار والمعاني الرئيسية منها، كما يقاس بالدرجات التي يحصل عليها من خلال الأداة المعدة لقياس مهارات الفهم القرائي .

4-صعوبات التعلم:

-(الحوامة: 2019) : هي اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات الالاساسية المتعلقة بفهم واستخدام اللغة المحكية والمكتوبة ومن اعراضها عدم القدرة على الاصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو انجاز العمليات الحسابية وقد تكون ناتجة عن اعاقات ادراكية أو اصابات دماغية ولا تكون هذه الصعوبات ناتجة عن التخلف العقلي أو الانفعالي أو الثقافي والبيئي والمادي(الحوامة،2019:11).

- **التعريف النظري للباحثين:** اضطرابات تؤثر على قدرة التلميذ في استخدام اللغة، القراءة، الكتابة، أو إجراء العمليات الحسابية، ولا تنتج عن إعاقات عقلية أو حسية.

-**التعريف الإجرائي للباحثين :** مشكلات يعاني منها تلاميذ عينة البحث في مهارات الفهم القرائي، ويتم قياسها من خلال الاختبارات القبلية والبعدية.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: المدخل المعرفي المفهوم والنشأة:

نشأة المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة :

ظهر في بداية الأمر في أبحاث كل من شاموت وأومالي (Chamot & O'Malley 1986)، بهدف تقديم الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة التي تساعد المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة، وكذلك تقديم البرامج اللغوية التي تحقق التفوق في العملية التعليمية، ولقد بني المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة وطور ليوواجه الاحتياجات التعليمية ويحقق النجاح لثلاثة أنماط من الطلبة هم الطلبة الذين تطورت لديهم مهارات اجتماعية تواصلية من خلال التعرض لبيئة التحدث الطبيعي ولم تتطور لديهم مهارات اللغة الأكاديمية المناسبة لمستواهم الدراسي. الطلبة الذين أنهوا برنامج تعلم اللغة للمبتدئين وبحاجة للمساعدة في نقل المفاهيم والمهارات المكتسبة من اللغة الطبيعية الى اللغة الأجنبية (Chamot & O'Malley, 1986:5).

مفهوم المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة :

عرفه (Chamot & O'Malley:1986) بأنه: برنامج تعليمي تم تطويره لتلبية الاحتياجات الأكاديمية للطلاب عند تعلمهم اللغة الانكليزية كلغة ثانية في المدارس الأمريكية وذلك لتنمية الكفاءة لدى متعلمي اللغة والوعي بالعمليات العقلية التي يؤديونها اثناء عملية التعلم (Chamot & O'Malley, 1986: 5).

إذ يعد المدخل المعرفي واحداً من المداخل التي تسهم في تحقيق اندماج معرفي بين الافراد، ويؤكد على أن الافراد يخططون لاستجاباتهم، ويستخدمون استراتيجيات تساعد على تذكر المعلومات وتنظيمها بطرق فريدة، كما يهتم بطريقة تفكير الافراد، وتعلمهم المفاهيم والمهارات وحل المشكلات (ولفولك، 2010:563).

ويركز هذا المدخل على قضية معاني الكلمات والعبارات والجمل في التعلم، إذ يولي أصحابه اهتماماً بالغاً بالفهم، فالفهم لا يمثل القيمة الحقيقية لاستخدام اللغة كوسيلة اتصال فحسب، ولكن التراكم اللغوي ذاتها لا يمكن تعلمها، ومن ثم استخدامها ما لم تكن قائمة على الفهم التام (خرما و حجاج، 1991:59-71).

الأساس النظري للمدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة:

1-نظرية معالجة المعلومات :

تتنظر هذه النظرية إلى عقل الإنسان بأنه نظام لمعالجة المعلومات يرتبط بثلاثة أنواع من الذاكرة كأنظمة التخزين المعلومات، وأن المعرفة سلسلة من المعالجات العقلية، والتعلم هو اكتساب المعالجات العقلية، إذ يعمل الإنسان على اكتساب المعلومات كمدخلات تأتي على شكل مدخلات حسية في الذاكرة الحسية، ويحتفظ بها لوقت قصير، ويفقد الكثير منها، وما يتبقى من معلومات ينقلها إلى الذاكرة قصيرة المدى، إذ يتم معالجتها، وتتحول إلى الذاكرة طويلة المدى، ليسترجع منها وقت الحاجة (أبو رياش، 2007:178).

2-نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك ، والمعرفة، والتأثيرات البيئية ، وعلى ان السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة ، تتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك (السلوك ذو الدلالة ، والجوانب المعرفية ، والأحداث الداخلية الأخرى التي يمكن ان تؤثر في الإدراكات والافعال ، والمؤثرات البيئية الخارجية) . السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب بل ولكن البيئية هي جزئيا نتاج لمعالجة الفرد لها أي إنّ الفرد يمارس السلوكيات من خلال عملياته المعرفية لمعالجة الاحداث والوقائع البيئية كما تلعب المعرفة دورا رئيسا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة ، وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما (العسكري واخرون،2012:224).

مراحل المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة:

1-مرحلة الإعداد: يتم فيها تقديم لمحة عامة عن موضوع التعلم والخبرات الجديدة لتنمية وعي تلامذة بالعمليات العقلية الخاصة بتعلم اللغة والمحتوى، بحيث يتمكن تلامذة من المهمة، ويدركون معرفتهم السابقة عن موضوع الدرس، والاستراتيجيات التي يستخدمونها بالفعل مع المهمة التي يتعين عليهم.

2-مرحلة التقديم والعرض: تهدف هذه المرحلة الى تقديم المهمة اللغوية، فضلا عن تقديم استراتيجيات التعلم، إذ يعرض المعلم المهارات اللغوية المستهدفة مراعيًا تقسيمها إلى مهارات بسيطة، وتنفيذ أنشطة لغوية مرتبطة بالمهارة مع توظيف مجموعة من وسائل التعلم المختلفة.

3-مرحلة الممارسة أو التطبيق: ويتم فيها التأكيد على العمليات الذهنية للمتعلمين أثناء قيامهم باستخدام استراتيجيات التعلم ، والتأكيد على المشاركة الإيجابية أثناء الممارسة، ومن ثم تساعد هذه المرحلة في تدريب التلاميذ بفاعلية ونشاط على الأفكار والمهارات والاستراتيجيات الجديدة والأنشطة التعاونية.

4-مرحلة التقويم: ويتم فيها تقويم أداء تلامذة للمهام المقصودة بحيث يتم الحكم على مستوى أدائهم للمهارات، ومدى قدرتهم على تنفيذ الاستراتيجيات بالكيفية التي درّبهم عليها المعلم ومن ثم تسهم هذه المرحلة في تطوير وعي تلامذة بعمليات التعلم والانجازات التي تم تحقيقها، وتكسب تلامذة مهارات التقويم الذاتي، ومهارات التقويم التعاوني للذات، وتساعدهم في التركيز على فهم محتوى الدرس، وتجعلهم علي وعي باستخدام لغتهم الخاصة، والتعبير عن آرائهم حول الاستراتيجيات المستخدمة.

5-مرحلة التوسع المعرفي: ويتم فيها التوسع في تطبيق استراتيجيات التعلم في سياقات جديدة، وتطبيق المهارات في مواقف جديدة(حسين أبو رياش،2007:228).

-استراتيجيات المدخل المعرفي لتعلم اللغة:

يعتمد المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على التوليف بين: الاستراتيجيات المعرفية، واستراتيجيات ما وراء المعرفة، والاستراتيجيات الاجتماعية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1-استراتيجيات ما وراء المعرفة:

وهي مجموعة من العمليات الذهنية، التي تقود المتعلم لكيفية تخطيطه للمهمة اللغوية ومراقبة عملياته العقلية أثناء تنفيذ المهمة المطلوبة، علاوة على تقويمه لمدى تحقيقه للأهداف بعد الانتهاء منها. وينبثق عنها عدة استراتيجيات فرعية، منه (استراتيجية الانتباه الانتقائي - والتنبؤ - والتساؤل الذاتي - والمنظم المتقدم - والتخطيط التنظيمي - ومراقبة الفهم - والتقييم الذاتي - والتأمل الذاتي) (العفون وجليل، 2013: 54).

2-الاستراتيجيات المعرفية:

تعد استراتيجيات التعلم المعرفية من الأساليب التي تركز على تنمية عمليات الفهم والتذكر والتنظيم والتوسع في أداء المهام المختلفة، إذ تساعد المتعلم على معالجة المعلومات وفهمها بصورة أكثر فاعلية، وتشمل هذه الاستراتيجيات عدداً من الاستراتيجيات والأساليب الفرعية، مثل التجميع من خلال تصنيف المعلومات وتنظيمها في مخططات، وتدوين الملحوظات عبر تسجيل الكلمات المفتاحية والأفكار الرئيسية بأساليب مختصرة أو مرئية، إضافة إلى التوسع في المعلومات السابقة من خلال ربط الخبرات والمعارف القديمة بالجديدة وتطبيقها في مواقف مختلفة، كما تتضمن التلخيص للمعلومات المهمة، والتصور باستخدام الصور الذهنية لتسهيل الفهم والتذكر، والتمثيل الصوتي القائم على التكرار الذهني للألفاظ والعبارات، فضلاً عن الاستنتاج الذي يعتمد على توظيف الدلائل لفهم المعاني والتنبؤ بالنتائج وتطبيق القواعد المناسبة، كما هذه الاستراتيجيات أدوات أساسية يتحكم بها الفرد في أسلوب تعلمه وتفكيره، ويمكن توظيفها في مختلف الموضوعات بغض النظر عن نوع المحتوى إذ يمكن استخدامها في مختلف المواد والموضوعات الدراسية، لما لها من دور في تحسين التذكر وحل المشكلات (شحاتة وزينب، 2003: 43).

3-الاستراتيجيات الاجتماعية:

تقوم هذه الاستراتيجيات على مبدأ توفير بيئة صفية تساعد الطلبة على ممارسة ما تعلموه ضمن جو يسوده التعاون والتفاعل. وتنطلق من فكرة أن تعلم اللغة عملية اجتماعية تعاونية لا تتحقق إلا من خلال تواصل الفرد مع أفراد جماعته. كما تُعدّ التغذية الراجعة الفورية من العوامل المهمة في تعزيز التعلم، إذ تتيح للطلاب فرصة طرح الأسئلة، واستيضاح بعض الأمور، والتأكد من فهمه الصحيح للمعلومات. وتتضمن هذه الاستراتيجيات عدداً من الاستراتيجيات الفرعية، منها التعلم التعاوني الذي يشارك فيه الطلبة في جمع المعلومات وإنجاز المهام وتحديد نقاط القوة لديهم، إضافة إلى تبادل التغذية الراجعة بما يعكس إيجابياً على عملية التعلم. ومن هذه

الاستراتيجيات أيضاً التساؤل والتوضيح، والذي يتمثل في طلب الشرح الإضافي أو التحقق من الفهم من حين إلى آخر (علي، 2022: 49).

ثانياً: الفهم القرائي:

مفهوم الفهم القرائي:

فرق الباحثون بين مصطلحين هما: الفهم القرائي، والاستيعاب القرائي، وذلك انطلاقاً من وجود كلمتين انجليزييتين هما: Understanding، وتعني الفهم و كلمة Comprehension، وتعني الاستيعاب، و أشير الى أن كلمة الاستيعاب أعم وأشمل من كلمة الفهم، لأن الفهم – من وجهة نظرهم – يقف بالقارئ عند حد المعنى الظاهري أو السطحي أو الحرفي أما الاستيعاب المتمثل في Comprehension فيعني إحاطة القارئ بالنص القرائي إحاطة تامة إذ يفهم السطور، وما بين السطور، وما وراء السطور إذ إنه يراقب تفكيره قبل القراءة وفي إثرائها وبعدها (عبد الباري، 2010: 27 – 28).

ويشير (سالم، 2013) الى الفهم القرائي بأنه: عملية عقلية معرفية تعتمد على سلامة العمليات العقلية وتعاقبها الانتباه والسرعة الإدراكية والذاكرة العاملة التي يستخدمها القارئ أو المستمع أثناء مشاركة الفعالة مع النص، وهذه العمليات تحدث متزامنة وتحتاج إلى ثراء في الخلايا العصبية، ومن متطلبات الفهم تفاعل القارئ مع النص لإنتاج المعاني الضمنية والاتفاق والاختلاف مع الكاتب وتكون مفهوم خاص به (سالم، 2013: 100).

مهارات الفهم القرائي:

1- الفهم الحرفي أو الفهم المباشر للنص: وتتضمن عدة مهارات فرعية:

-تحديد المعنى المناسب للكلمة.

-تحديد مرادف الكلمة .

-تحديد مضاد الكلمة.

-تحديد أكثر من معنى للكلمة.

-تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة.

-تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص.

-إدراك الترتيب الزمني .

-ادراك الترتيب المكاني.

-ادراك الترتيب حسب الأهمية.

2- الفهم الاستنتاجي للنص: وتتضمن عدة مهارات فرعية:

-استنتاج علاقة السبب بالنتيجة .

-استنتاج المعاني الضمنية للنص.

-استنتاج غرض الكاتب.

-استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

-استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في النص.

3- الفهم النقدي للنص :وتتضمن المهارات الفرعية الاتية:

- التمييز بين الأفكار الثانوية والأفكار الأساسية
- التمييز بين الحقيقة والراي .
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار .
- التمييز بين ما يتصل بالنص وما لا يتصل بالنص(عبدالباري، 2010 : 85 - 86).

ثالثا: صعوبات التعلم:

مفهوم صعوبات التعلم:

ظهر مصطلح صعوبات التعلم في منتصف الستينيات، وتحديداً سنة 1963، وانتشر استخدامه في ميدان التربية والتعليم بعد ملاحظة وجود عدد من تلامذة في المدارس الاعتيادية لا يتجاوبون مع البرامج التعليمية المقررة، ويعانون من تأخر مستمر في تحصيلهم الدراسي. كما أن مستواهم العقلي بدا أقل بكثير من مستواهم العمري، في الوقت الذي لا يحق لهم الالتحاق بالمدارس الخاصة بذوي الإعاقات، لكونهم لا يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي وقد تميّز هؤلاء تلامذة عن أقرانهم الأسوياء بوجود اضطرابات في اللغة الشفوية والمكتوبة، إلى جانب مشكلات في العمليات الإدراكية والحركية، الأمر الذي دفع المختصين إلى إطلاق مصطلح "الديسلكسيا" (صعوبة القراءة) عليهم، لتمييزهم عن ذوي القصور الوظيفي الدماغي البسيط أو ذوي الإعاقات الحركية. ويُعدّ صموئيل كيرك أول من طرح هذا المصطلح في مدينة شيكاغو عام 1963، حيث لاقى ترحيباً واسعاً في الأوساط التربوية، وتشكلت جمعيات تضم مختصين من مجالات الطب، وعلم النفس، والتربية، واللغة ومع مرور الوقت، حظي موضوع صعوبات التعلم باهتمام متزايد، وشهد توسعاً سريعاً ليشغل مساحة كبيرة في الأبحاث والدراسات، التي أشارت إلى أن ما يقارب (10-20%) من تلامذة يعانون من هذه المشكلة نتيجة اضطرابات قد تعود إلى خلل في الجهاز العصبي أو انخفاض مستوى الذكاء، وهو ما ينعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي(الحوامدة، 2019: 10).

يرجع ظهور مصطلح صعوبات التعلم إلى العالم صموئيل كيرك(Samuel Kirk) عام 1963، حينما استعمله لوصف مجموعة من الأطفال الذين يجدون صعوبة في اكتساب المهارات التعليمية بالطرائق التدريسية التقليدية، رغم أنهم لا يُصنّفون ضمن فئة الإعاقات العقلية، كما أنهم لا يعانون من مشكلات سمعية أو بصرية تحول دون تعلمهم.

وتتمثل أبرز مظاهر هذه الصعوبات في عجز الطفل عن الاستماع بتركيز، أو التفكير المنطقي، أو التعبير الشفهي، وكذلك مواجهة مشكلات في القراءة والكتابة والتهجئة، إضافة إلى صعوبة في حل المسائل الرياضية (علي، 2011: 26-27).

أنواع صعوبات التعلم:

١- صعوبات التعلم النمائية: Developmental learning disabilities

الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي مثل صعوبات في الانتباه والإدراك، والذاكرة، والتفكير والكلام، والفهم، واللغة الشفوية.

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية : Academic Learning Disabilities

الصعوبات التي تظهر في صعوبات القراءة والكتابة، وصعوبة العمليات الحسابية، وصعوبات التهجئة والتي تنتج عن الصعوبات النمائية (بطرس، 2014:32).

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

1- **خصائص عقلية ومعرفية:** من أهم ما يميز تلامذة ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة هو وجود مشاكل دراسية في مادة دراسية أو بمجموعة من المواد الدراسية (العدل، 2017:128).

2- **صعوبات في عمليات التفكير:** لاحظ الباحثون أن تلامذة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، تظهر لديهم دلالات، تشير إلى وجود صعوبات، في عمليات التفكير لديهم، هؤلاء تلامذة قد يحتاجون إلى وقت طويل، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي، في حني قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد، وقد يعاين هؤلاء تلامذة من الاعتماد الزائد على المدرس، وعدم القدر على التركيز، والصلابة، وعدم المرونة، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل، أو لمعاني الكلمات، والقصور في تنظيم أوقات العمل، وعدم إتباع التعليمات، وعدم تذكرها. كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه (متولي والقحطاني، 2016: 169-171).

3- **صعوبات في اللغة:** تعد الخصائص اللغوية من أبرز المشكلات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم، إذ قد تظهر لديهم صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية. فقد يكون كلام الفرد الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة، أو يقتصر على وصف الخبرات الحسية، إضافة إلى تكرار بعض الكلمات أو حذفها أو تشويهها أثناء الحديث، مما يؤثر في وضوح الكلام وفهمه. كما قد يعاني من ضعف القدرة على تمييز أصوات الحروف والكلمات نتيجة بعض الاضطرابات المرتبطة باللغة والكلام (متولي، 2015:63).

دراسات سابقة

بعد الاطلاع الواسع على العديد من الدراسات السابقة لم يتم العثور على دراسة تجمع متغيرات البحث الحالي والفئة المستهدفة ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة مع فئة ذوي صعوبات التعلم (على حد علم الباحثان) إذ يعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في سد الفجوة في الدراسات التي تناولت المدخل المعرفي لدى فئة ذوي صعوبات التعلم، وعلى هذا الأساس سيعرض الباحثان الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ولاسيما الدراسات التي تناول المدخل المعرفي:

دراسات تناولت المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة:

1-دراسة (عطا وآخران، 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على " تنمية مهارات الدقة القرائية والتلقائية والفهم باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إلا " واعتمدت الدراسة برنامجاً قائماً على مجموعة من الاستراتيجيات، منها التنظيم والتفصيل والمراقبة والتقويم والانتباه الانتقائي وتشجيع الذات والتعلم التعاوني.

وتكونت عينة الدراسة من (35) تلميذاً وتلميذة، واستعملت الباحثة اختبار الدقة القرائية والتلقائية والفهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات القرائية لدى أفراد العينة (عطا وآخران: 521-555، 2018).

2-دراسة (أحمد وآخران، 2022)

هدفت الدراسة الى تعرف "فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية، وتجريبية ودرست باستخدام برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة السلام الإعدادية بحجازه بحري كما اشتمل البحث على المواد والأدوات الآتية: قائمة المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي والبرنامج القائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة ودليل المعلم لتدريس البرنامج، واختبار المهارات الإملائية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المهارات الإملائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وفي ضوء النتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات منها العناية بتوظيف البرامج التعليمية القائمة على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس فروع اللغة (أحمد وآخران: 382-419، 2022).

دراسات تناولت الفهم القرائي

1-دراسة (جاسم، 2022):

هدفت الدراسة الى تعرف "فاعلية برنامج قائم على الاستراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي" أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية بالعراق، وتكونت عينتها من (65) تلميذاً وتلميذة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، كما استعملت اختباراً لمهارات الفهم القرائي وآخر للتفكير المنتج، إضافة إلى الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج (جاسم، 2022: 383-405).

2-دراسة (لطفى، 2022):

هدفت دراسة ياسمين السيد لطفى (2022) الموسومة بـ "فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة"، والتي أجريت في جامعة الزقازيق بمصر، إلى التعرف على فاعلية

استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، فضلاً عن الكشف عن مدى استمرارية أثر هذه الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات. وتكونت عينة الدراسة من (18) تلميذاً وتلميذة، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. واستعملت الدراسة مقياس ستانفورد – بينيه، وبطارية فتحي الزيات لتشخيص صعوبات التعلم، واختبار المسح النيورولوجي، واختبار الفهم القرائي، إضافة إلى برنامج علاجي من إعداد الباحثة. وتحليل البيانات استعملت الدراسة اختباري مان – ويتني وويلكوكسون، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات الفهم القرائي. (لطي، 2022: 3-82).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1-الإطلاع على المصادر والمراجع العلمية ذات صلة بموضوع البحث.
- 2-تحديد أدوات البحث المناسبة وطريقة إعدادها.
- 3-الإفادة من الإطار النظري في تنظيم الأفكار .
- 4-المساعدة في صياغة مشكلة البحث وفرضياته وأسئلته.
- 5-الإطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.
- 6-التعرف على خطوات ومراحل المدخل المعرفي في التدريس.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

يعد المنهج التجريبي، من أكثر أنواع المناهج أكثرها دقة، ويهتم باختبار الفروض المحددة من الباحث و يسعى إلى الكشف عن العلاقات بين المتغيرات في ظروف يسيطر الباحث فيها على متغيرات أخرى المعرفة الظروف التي تسبب حدوث ظاهرة محددة، لذلك فالتجريب تغيير متعمد ومضبوط للظروف المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته (الشربيني وآخرون، 2012 : 364-365).

استعمل الباحثان المنهج التجريبي وذلك لطبيعة ملائمة للبحث الحالي و للكشف عن فعالية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ثانياً: التصميم التجريبي: يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تلك المعلومات، ويحدد ما على الباحث أن يستعمله من أسلوب وأدوات إحصائية ملائمة (الدليمي، 2014: 310).

لذلك اعتمد الباحثان التصميم التجريبي، ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين مستقلتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية والشكل الآتي يوضح ذلك

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
التجريبية	مهارات الفهم القرائي	المدخل المعرفي	مهارات الفهم القرائي	مهارات الفهم القرائي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراستها ، فهم يشكلون جميع الأفراد الذين يمكن أن يكونوا ضمن عينة البحث، (الضامن، 2007:160).
تم تحديد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية ، للعام الدراسي (2024-2025) أجرى الباحثان مسحاً تشخيصياً أولياً في المدارس المختارة، أسفر عن تشخيص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في معظم المدارس المشمولة بالمسح، وبنسب متقاربة، إذ تراوحت النسبة التقريبية بين تلميذ واحد لكل (6) تلاميذ، مع وجود تفاوت طفيف بين مدرسة وأخرى.

وقد تم تشخيص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام مقياس مايكل بست للتعرف على تلامذة ذوي صعوبات التعلم.

يُعد مقياس مايكل بست من أشهر المقاييس المقننة المستخدمة في البيئة الأمريكية للكشف عن صعوبات التعلم ، حيث يحظى بشهرة واسعة بين معلمي المرحلة الابتدائية لسهولة تصحيحه وتطبيقه وعدم حاجته الى وقت طويل ، وهو من الأدوات المسحية الخاصة بالكشف والتعرف المبدئي على صعوبات التعلم، ويقوم بتطبيقه اخصائي علم النفس والمعلم واخصائي التربية الخاصة (المطيري، 2006:61).

ثالثاً: عينة البحث:

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً، إذ يسمح بتعميم نتائجها عليه، بهدف تعرف خصائص ذلك المجتمع، فهي تعطي الباحث النتائج بأقل كلفة، وبأسرع وقت وجهد، يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحسب المشكلة أو الظاهرة (التميمي، 2018:96).

خصائص عينة البحث:

أ-الاضطرابات والأمراض: لا يعاني أفراد عينة البحث من اضطرابات حسية(إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية).

ب-لا يعاني أفراد عينة البحث من تخلف عقلي ولديهم مستوى ذكاء عادي.

ج-السن والمستوى الدراسي: تمييز أفراد العينة بالتجانس في العمر والمستوى الدراسي.

د-الجنس: لم يؤخذ عامل الجنس بعين الاعتبار في الدراسة فعينة البحث شملت الذكور والإناث.

اختيار المدرسة وعينة البحث:

اختار الباحثان مدرسة (شكّال) في قضاء كفري-محافظة السليمانية -قصدًا لتطبيق التجربة البحثية وذلك لعدة أسباب، منها:

-تعاون إدارة المدرسة مع الباحثين.

- عدد تلامذة الذين يعانون من صعوبات التعلم الأمر الذي يوفر مجتمعًا بحثيًا مناسبًا ينسجم مع أهداف البحث.

زارَ الباحثان المدرسة بحسب كتاب تسهيل المهمة، وكانت المدرسة تضم ثلاث شعب، وهي شعبة (أ، ب، ج) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار الباحثان شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (26) تلميذًا من بينهم (6) تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (27) تلميذًا من بينهم (6) تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبذلك أصبح عدد تلاميذ عينة البحث (12) تلميذًا، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)
تلامذة عينة البحث وأعدادهم

الصف والشعبة	المجموعة	عدد تلامذة
الخامس الابتدائي (ج)	التجريبية	6
الخامس الابتدائي (ب)	الضابطة	6
المجموع		12

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحثان تكافؤًا احصائيًا بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في بعض المتغيرات التي من المحتمل أن يكون لها تأثير في سير إجراءات التجربة والمتمثلة بالآتي (العمر الزمني للتلاميذ محسوبًا بالأشهر، اختبار رافن، اختبار الفهم القرائي) وتبين تكافؤ مجموعتي البحث.

خامسًا: متطلبات البحث: الغرض تنفيذ إجراءات البحث الحالي تم تهيئة المتطلبات الأساسية للتجربة والمتمثلة بالآتي:

1-تحديد المادة العلمية: تم تحديد مادة اللغة العربية المقررة من الوزارة لتدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تضمنت المادة ثلاثة فصول من كتاب اللغة العربية والمخصصة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025).

2-إعداد الخطط التدريسية: تم إعداد (12) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق خطوات ومراحل المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة ضمن مدة التجربة و(12) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية.

سادسا: أداة البحث:

يقصد بأداة البحث: الأداة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات التي تتعلق بأهداف بحثه، التي تستعمل للإجابة عن أسئلة قد تطرح حول البحث أو إصدار الأحكام الخاصة بهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة تخدم أهداف البحث(عطية،2010:203).

وللتعرف على مدى تحقق هدف البحث والفرضيات تتطلب ذلك اعداد أداة لقياس مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الأساسي وفق الخطوات الآتية:
أ-تحديد الهدف من الاداة: الهدف من الأداة قياس مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ذوي صعوبات التعلم لتنميتها باستخدام المدخل المعرفي.

ب-صياغة فقرات الأداة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات التربوية التي تناولت متغير "الفهم القرائي" تم اعداد أداة لقياس مهارات الفهم القرائي مناسبة للفئة المستهدفة في البحث، تضمنت ثلاث مهارات رئيسية للفهم القرائي تندرج تحت كل مهارة مهارات فرعية وبهذا اصبح العدد الإجمالي (12)مهارة فرعية تقيس مهارات الفهم القرائي.

ج-صدق الاداة: للتحقق من صدق الأداة ، اعتمد الباحثان نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء كالآتي:

1-الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة ظاهرياً، عرض الباحثان الأداة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وتم اعتماد نسبة (85%) وصعودا للخبراء والمحكمين.

2-تطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق الأداة استطلاعيا على مرحلتين :

المرحلة الأولى: التطبيق الاستطلاعي الأولي :تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من 20 تلميذا من غير عينة البحث الاصلية للتأكد من وضوح الفقرات والاسئلة ، إذ اتضح ان الفقرات واضحة وحدد الزمن المستغرق للإجابة من خلال اعتماد معادلة تحديد زمن الاجابة الآتية :

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن إجابة التلميذ الأول} + \text{زمن إجابة آخر تلميذ}}{2}$$

وتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة (39) دقيقة .

المرحلة الثانية : التطبيق الاستطلاعي الثاني: تم تطبيق الأداة مرة ثانية على عينة استطلاعية اخرى مكونة من (50) تلميذا من غير عينة البحث الاصلية وذلك للتحقق من الصدق البنائي والقوة التمييزية والثبات للأداة.

3-صدق البناء: تحقق منه عن طريق معاملات الارتباط ، علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية، وعلاقة درجة كل مهارة رئيسية بالدرجة الكلية، وعلاقة درجة كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية لها، وذلك باستخدام معامل سبيرمان واتضح إن جميع معاملات الارتباط التي تم حسابها دالة احصائيا.

د-صدق المقارنة الطرفية (القوة التمييزية): للتحقق من القوة التمييزية لفقرات الأداة، تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً، ثم قسمت العينة إلى

مجموعتين متساويتين هما: المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد ذلك جرى حساب القوة التمييزية لكل فقرة من خلال مقارنة أداء المجموعتين، وذلك باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ دلت النتائج على وجود فرق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ، مما يشير إلى قدرة الأداة على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة، ويعد ذلك مؤشراً على تمتع الأداة بدرجة جيدة من القوة التمييزية، وبما يحقق شروط الصدق تلامذة المقبولة علمياً.

د-ثبات الاداة: استعملت معادلة الفاكرونباك لحساب معامل ثبات الاداة ، ووجد إن معامل الثبات للأداة يساوي (0.74) وهو معامل ثبات جيد، ويعد الاختبار ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته (0.70) فأكثر (علام، 2018: 543).

سادسا: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد الانتهاء من متطلبات البحث من اعداد الأداة و من التطبيق الاستطلاعي واجراء التكافؤ ، تم تطبيق التجربة (10) اسابيع اعتبارا من تاريخ (2025/3/2) وانتهت تاريخ (2025/5/15).

سابعا: الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الوسائل الاحصائية الآتية:- معادلة الفاكرونباك ، ومعامل ارتباط سبيرمان- برأون، ومعادلة كوبر ، و (t-test) لعينتين مستقلتين و (و) (t-test) لعينتين مترابطتين، ومعادلة التوزيع الطبيعي للبيانات (Shapiro -Wilk Test) . ومعادلة ايتا لحساب حجم الأثر، ومعادلة حساب زمن الاختبار.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

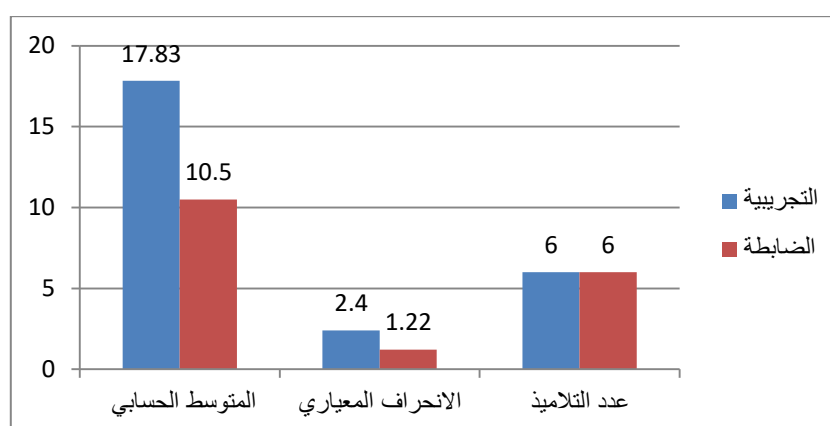
أولاً: عرض النتائج:

1-نتائج اختبار الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على إنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين يدرسون وفق المدخل المعرفي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي البعدي"، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً لتلاميذ المجموعة التجريبية بمتوسط (17.83) على تلاميذ المجموعة الضابطة بمتوسط (10.50). إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.66)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لكونها أكبر من القيمة الجدولية (2.228). وتشير هذه النتيجة إلى أن المدخل المعرفي قد ساهم بشكل فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبناءً عليه ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمهارات الفهم القرائي

ت	المجموعة	عدد تلامذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 05،0
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	6	17.83	2.40	10	6.66	2.228	دالة احصائيا
2	الضابطة	6	10.500	1.22				



والرسم البياني (1) يوضح درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مهارات الفهم القرائي البعدي

2-نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على إنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين يدرسون وفق المدخل المعرفي، في اختبار الفهم القرائي بين القياسين القبلي والبعدي" وللتحقق من صحة الفرضية، طبق الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، فقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، البالغ (10.83)، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، البالغ (17.83) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (5.53) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.57) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي، ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (3) يوضح ذلك:

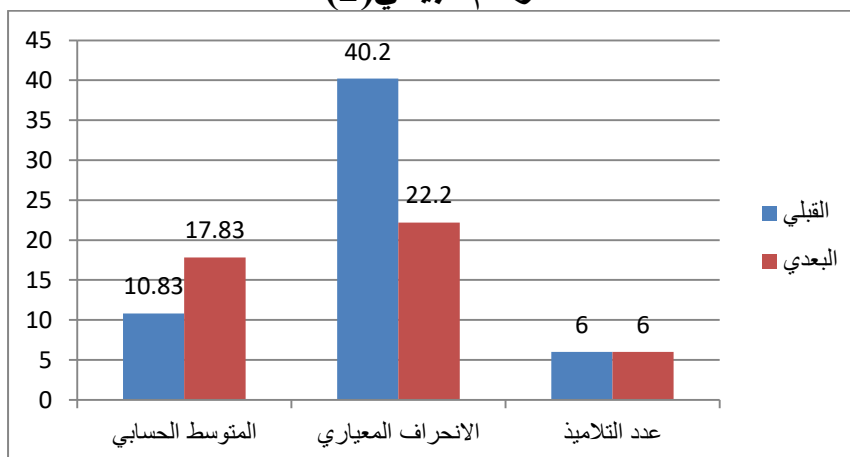
الجدول (3)

نتائج اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لتوضيح الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	6	10.83	40.2	5	5.53	2.57	دالة إحصائية
البعدي		17.83	22.2				

والرسم البياني (2) يوضح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في مهارات الفهم القرائي

الرسم البياني (2)



3- بيان حجم الاثر:

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (الفهم القرائي) للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي:

حجم الاثر (وهو الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية) فإنه يحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في البحث الحالي، واستعمل الباحثان معادلة مربع إيتا في استخراج حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وعن طريق المعادلة السابقة تم توصل إلى أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (المدخل المعرفي) في المتغير التابع (الفهم القرائي) أي قيمة (η^2) تساوي (0,85) أن هذه القيمة تمثل حجم تأثير من النوع الكبير جداً، فإن ذلك يدل على أن هناك تنمية ملحوظة في أداء تلاميذ (المجموعة التجريبية) لمهارات الفهم القرائي، مما يعني أن العلاقة بين المدخل المعرفي وتنمية مهارات الفهم القرائي قوية في البحث الحالي، والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4)
قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم التأثير
المدخل المعرفي	الفهم القرائي	85،0	كبير جداً

ثانياً: تفسير النتائج: من خلال عرض نتائج البحث وفق فرضياته يتبين لنا تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي، وهو مؤشر جيد يدل بوضوح على فاعلية المتغير المستقل المدخل المعرفي)، وفاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويعزو سبب ذلك الى:

1-تنوع الاستراتيجيات التدريسية في المدخل المعرفي وما يتضمنه من أنشطة لغوية وتحليلية وتغذية راجعة مستمرة ، فالاستراتيجيات تعد الجوانب المهمة في تفعيل دور الفهم، خاصة فيما يتعلق بحل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ سواء أكان ذلك من ناحية بيئية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو ترتيب المهمات بنحو متسلسل ومتربط مما أسهمت في تنمية مهارات الفهم القرائي

2--تعزيز المفردات والرصيد اللغوي ، بما ان المدخل المعرفي يتضمن مجموعة من التمارين والانشطة التي تنمي ثروة التلميذ اللغوية وهو ما ينعكس على قدرته مباشرة في تفسير النص وفهمه.

3-الدافعية وتحسين اتجاهات تلامذة نحو القراءة اذ جعل المدخل المعرفي القراءة اكثر تشويقاً من خلال أنشطة جذابة مما زاد دافعية تلامذة ذوي صعوبات التعلم ، وان الدافعية بدورها تؤدي الى المثابرة والتركيز اثناء القراءة وبالتالي تحقيق مستويات اعلى من الفهم.

ثالثاً: الاستنتاجات:

إن المدخل المعرفي أسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم ، إذ إن الاستراتيجيات المتضمنة بالمدخل المعرفي يساعد على الفهم والتحليل وربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة وربط الافكار اثناء القراءة وبعدها ، والتفاعل والمشاركة للتلاميذ له الأثر الفعال في تنمية المهارات لدى تلامذة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصى الباحثان بما بالآتي:
1-ضرورة اعتماد المدخل المعرفي في تعليم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2-تشجيع تلامذة على ممارسة المدخل المعرفي عن طريق التأكيد على نشاطهم، وتشجيعهم على اكتشاف المعرفة بأنفسهم عن طريق توفير مناخ تعليمي وبيئة تدريسية مريحة، تساعد على بذل الجهد والرغبة في مواصلة التعلم
3-تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على توظيف استراتيجيات المدخل المعرفي في تدريس اللغة العربية .

خامسا :المقترحات:

استكمالا لهذا البحث(فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم) يقترح الباحثان اجراء ما يأتي:
1-إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة للتحقق من فاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات الفهم القرائي
2-اجراء دراسات تناول اثر المدخل المعرفي في تنمية متغيرات أخرى لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم مثل التفكير الإبداعي، والدافعية للتعلم، والانتباه لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
3-تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في ضوء المدخل المعرفي الاكاديمي لتعلم اللغة.

المصادر والمراجع:

- 1-أبورياش، حسين محمد (2007): *التعلم المعرفي*، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 2-أحمد، محمود أنور محمد(2023) *فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الاكاديمي لتعلم اللغة في تنمية المهارات الاملائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية-كلية التربية بقنا- مجلة العلوم التربوية- عدد (75) ج 1، ديسمبر.*
- 3-بكري، سهام سهام عبدالمنعم (2021) : *برنامج قائم على استراتيجيات مأوراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع ذوي صعوبات التعلم، الامارات "مجلة التربية الخاصة والتأهيل –المجلد (12) العدد (41)الجزء الثاني.*
- 4-بطرس ،حافظ بطرس (2014): *تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط 3 ، الأردن :عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.*
- 5-التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٨م): *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.*
- 6-جاسم،وسن عباس(2022)*فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي،مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية،مجلد(61)العدد(2)، الصفحات من 383-409.*
- 7-الحوامدة، أحمد محمود (2019): *استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.*
- 8-خرما، نايف و حجاج، علي (1991): *اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها .عالم المعرفة، المجلس لثقافة والفنون والاداب: الكويت، 1991.*

- 9-الدليمي، عصام حسن صالح، وعلي عبدالرحيم(2014):*البحث العلمي أسسه ومناهجه*، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10-الزهراني، أحمد بن بخيت عتيق. (2023):*بواقع استخدام استراتيجيات روبنسون لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم ومعوقات استخدامها*، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، 39(3، ج2)، 127-158.
- 11-سالم، مروى (2013): *صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية واللامعرفية*، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
- 12-شحاتة، حسن، وزينب النجار(2003): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة- الدار المصرية اللبنانية.
- 13-الشربيني، زكريا أحمد وصادق، يسريه النجار، وعلاء هشام، سامي (٢٠١٢): *مناهج البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة*، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 14-الضامن، منذر(2007): *أساسيات البحث العلمي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 15- طلبة،اماني محمد مرغني(2022) : *فاعلية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية الفهم القرائي واللغة البراجماتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم*، جامعة سوهاج ، كلية التربية –المجلة التربوية –عدد يناير –ج2(93) 2022.
- 16- عبدالباري ، ماهر شعبان (2010) *استراتيجيات فهم المقروء*، 2010، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان –الأردن.
- 17- عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط، (2015): *استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعية والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كلية التربية –المجلة التربوية –العدد(39) .*
- 18-العدل ، عادل محمد (2017): *صعوبات التعلم والتدريس العلاجي*، دار الكتاب الحديث-القاهرة.
- 19-العسكر، كفاح يحيى صالح ، و محمد سعود صغير الشمري، وعلي مخمد العبيدي(2012): *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية* ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع –دمشق.
- 20-عطية: محسن علي (2008): *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
- 21-عطية، محسن علي(2010): *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته وسائله الإحصائية*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 22-علام، صلاح الدين محمود (2018): *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

- 23-علي، احمد سعد اسماعيل(2022) : فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى عينة من طلاب المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية-أطروحة دكتوراه-جامعة الازهر كلية التربية -قسم المناهج وطرائق التدريس.
- 24-علي، محمد النوبي محمد(2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 25-العفون، نادية حسين ، و وسن ماهر جليل(2013) التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات ،دار المناهج للنشر والتوزيع -عمان -الأردن.
- 26- عطار، براهيم محمد ، وعلي سعد جاب الله، ورحاب محمد عليوة (2018). تنمية مهارات اللغة القرائية والكتابية والفهم باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (29)، العدد (116)الصفحات 520-560.
- 27-لطفي، ياسمين السيد(2022)فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم،رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
- 28-متولي ، فكري لطيف (2015): مشكلات التعلم النمائية -الأكاديمية،مكتبة الرشد ناشرون.
- 29-متولي ، فكري لطيف ، و شتوي مبارك القحطاني(2016): صعوبات التعلم للمبكرين والموهوبين، مكتبة الانجلو المصرية .
- 30-محمود، إسرار محمد رمضان(2021):فعالية برنامج قائم على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات القراءة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية، مصر.
- 31- مصرلي، أحمد(2025):الفهم القرائي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة(إبييسكو) الرباط - المملكة المغربية.
- 32- ولفولك، انيتا(2010):علم النفس التربوي ، ترجمة:صلاح الدين محمود علا م . عمان :دار الفكر.

References:

1. Abu Riyash، Hussein Muhammad. (2007)Cognitive Learning، Jordan، Amman، Dar Al-Masirah for Publishing، Distribution and Printing،.
2. Ahmed، Mahmoud Anwar Muhammad (2023) The effectiveness of a program based on the academic cognitive approach to language learning in developing spelling skills among preparatory school students - Faculty of Education in Qena - Journal of Educational Sciences - Issue (75) Part 1, December.

3. Bakri، Siham Siham Abdel Moneim (2021) "*A Program Based on Metacognitive Strategies in Developing Reading Comprehension Among Seventh-Grade Students with Learning Disabilities*، UAE." *Journal of Special Education and Rehabilitation*، Volume (12)، Issue (41)، Part Two.
4. Butros، Hafez Butros.(2014).*Teaching Children with Learning Disabilities*، 3rd ed.، ، Jordan: Amman، Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
5. Jassim، Wasan Abbas (2022): The effectiveness of a program based on reading strategies in developing reading comprehension skills and productive thinking for fifth-grade elementary students, *Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences*, Volume (61), Issue (2), pages 383-409.
6. Al-Tamimi، Mahmoud Kazem Mahmoud (2018) ،*Methodology of Writing Research Papers and Theses in Educational and Psychological Sciences*، 2nd ed.، Safaa Publishing and Distribution House، Amman، Jordan.
7. Al-Hawamdeh، Ahmed Mahmoud.(2019). *Strategies for Dealing with Learning Disabilities*، Amman، Jordan: Ibn Al-Nafis Publishing and Distribution House.
8. Khurma، Nayef and Ali Hajjaj(1991) *Foreign Languages: Teaching and Learning. World of Knowledge*، Council for Culture، Arts and Letters: Kuwait.
9. Al-Dulaimi، Essam Hassan Saleh، and Ali Abdul Rahim (2014) ،*Scientific Research: Its Foundations and Methods*، Radwan Publishing and Distribution House، Amman، Jordan.
10. Al-Zahrani، Ahmed bin Bakheet Atiq .(2023). *The Reality of Using Robinson's Strategy to Improve Reading Comprehension Skills Among Students with Learning Difficulties and the Obstacles to Its Application*، *Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University*، 39(3، Vol. 2) ، 127–158.
11. Salem، Marwa (2013). *Reading Comprehension Difficulties: Between Cognitive and Non-Cognitive Characteristics*، Anglo-Egyptian Library.

12. Shehata، Hassan، and Zeinab Al-Najjar .(2003)، *Dictionary of Educational and Psychological Terms*، Cairo - Egyptian-Lebanese House.
13. Al-Sherbini، Zakaria Ahmed، Sadiq، Yusriya Al-Najjar، and Alaa Hisham، Sami (2012). *Scientific Research Methods: Theoretical، Applied، and Modern Technological Foundations*. 1st ed.، Arab Thought House for Publishing and Distribution، Cairo، Egypt.
14. Al-Dhamin، Munther (2007)، *Fundamentals of Scientific Research*، Al-Masirah Publishing and Distribution House، Amman، Jordan.
15. Talaba، Amani Muhammad Marghani. (2022).*The Effectiveness of a Situational Learning-Based Program in Developing Reading Comprehension and Pragmatic Language Skills among Primary School Students with Learning Disabilities*، Soham University، Faculty of Education – Educational Journal – January Issue – Vol. 2 (93).
16. Abdul-Bari، Maher Shaaban.(2010) *Reading Comprehension Strategies*، Dar Al-Masirah for Publishing، Printing and Distribution، Amman، Jordan.
17. Abdul-Qadir، Mahmoud Hilal Abdul-Basit. (2015). *Using the Academic Cognitive Approach to Language Learning in Teaching Reading and its Impact on Developing Creative Reading Comprehension Skills and Linguistic Communication among Second Preparatory Grade Students*، Faculty of Education – Educational Journal، Soham University.
18. Al-Adl، Adel Muhammad. (2017). *Learning Disabilities and Remedial Teaching*، Dar Al-Kitab Al-Hadith – Cairo.
19. Al-Askar، Kifah Yahya Saleh، Muhammad Saud Saghir Al-Shammari، and Ali Muhammad Al-Ubaidi (2012). *Learning Theories and Their Educational Applications*، Tammuz Printing، Publishing and Distribution – Damascus.
20. Atiya، Muhsin Ali. (2008) *Modern Strategies in Effective Teaching*، Dar Safaa for Publishing and Distribution، Amman،

21. Atiya, Muhsin Ali .(2010). *Scientific Research in Education: Its Methods, Tools, and Statistical Methods*, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Allam, Salah Al-Din Mahmoud .(2018). *Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, 5th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman – Jordan.
23. Ali, Ahmed Saad Ismail.(2022). *The Effectiveness of a Program Based on the Academic Cognitive Approach to Language Learning in Developing Literary Text Comprehension Skills among a Sample of Advanced Non-Native Arabic Speakers* - PhD Dissertation - Al-Azhar University - Faculty of Education - Department of Curriculum and Instruction.
24. Ali, Muhammad Al-Nubi Muhammad (2011), *Learning Difficulties: Between Skills and Disorders*, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
25. Al-Afoun, Nadia Hussein, and Wasan Maher Jalil.(2013) *Cognitive Learning and Information Processing Strategies*, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution - Amman, Jordan.
26. Ata, Ibrahim Mohamed, Gab Allah, Ali Saad, Aliwa, Rehab Muhammad (2018). *Developing Reading Accuracy, Spontaneity, and Comprehension Skills Using the Academic Cognitive Approach to Language Learning Among preparatory school students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Issue (116), Vol. 5.*
27. Lotfi, Yasmine El-Sayed (2022): The effectiveness of the self-questioning strategy in developing reading comprehension skills among primary school students with learning difficulties, Master's thesis, Zagazig University.Mutawalli, Fikri Latif, (2015), *Developmental-Academic Learning Problems*, Al-Rushd Publishers.
28. Mutawalli, Fikri Latif, and Shatwi Mubarak Al-Qahtani .(2016). *Learning Difficulties for Early and Gifted Students*, Anglo-Egyptian Library.

29. Mahmoud, Israr Muhammad Ramadan (2021). *The Effectiveness of a Program Based on the Use of Habits of Mind to Develop Reading Skills in Improving the Academic Achievement of Primary School Students with Learning Difficulties*, Master's Thesis, Egypt, League of Arab States.
30. Masrli, Ahmed (2025). *Reading Comprehension in Teaching Arabic to Non-Native Speakers*, Publications of the Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), Rabat, Kingdom of Morocco.
31. Wolfolke, Anita. (2010). *Educational Psychology*, Translated by Salah al-Din Mahmoud Allam. Amman: Dar al-Fikr.

المصادر الاجنبية:

- 1-Chamot, A. U., & O'Malley, J. M. (1986). *A cognitive academic language learning approach: An ESL content-based curriculum*. Washington, DC: National Clearinghouse for Bilingual Education.